Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاسع عشر وحتى العقد الرابع والخامس من القرن العشرين»[1]. ويعيد جلال فاروق الشريف ميلاد الرومانسية السورية الى العقد الرابع الفترة التي بدأ فيها وصفي قرنفلي كتابه شعره، ويبحث في عوامل ميلادها ويرى أن الرومانسية «لم تكن مجرد نزعة أدبية بل انعكاس لتحولات اجتماعية وسياسية وفكرية، فقد انتقل النضال الوطني في البلاد من مرحلة الكفاح المسلح الى الكفاح السياسي. وتوسعت الانتلجنسيا السورية وتزايد دورها، ونمت البرجوازية الصغيرة نموا متعاظما، وكان الموقف الرومانتيكي الجذر الذي انطلق منه تطور مختلف أشكال العقائد السياسية[2] المتناقضة والمتصارعة، كما كان الجذر الذي انطلق منه تطور الشعر العربي المعاصر في سورية» وباختصار كانت فترة الخمسينات فترة ازدهار الرومانسية في الأدب العربي السوري، وكانت في الوقت نفسه فترة ازدهار الأدب الواقعي، وقد أضاف وصفي قرنفلي دما جديدا في عروق هذين الاتجاهين الأدبيين، غير أن شعره الواقعي لا الرومانسي، هو الذي سيطر على أذهان جيل المثقفين ومحبي الأدب في بلاده خلال عقدين من الزمن، يقول الدكتور ميشال سليمان «اذا كانت رسالة الشاعر وبالتالي قيمته، موقوفة على مقدار ابداعه الفني وكثافة حضوره، كأديب خالق أشكال وأساليب، فان وصفي قرنفلي سيظل وترا هادئ الايقاع حيّ التفرد في كوكبة الشعراء الذين اكتفوا بالمشاركة دون الريادة، واذا كانت قيمة الأديب تكمن في الفعل الاجتماعي والتأثير الذي يمارسه في محيطه، فان رعيلا كبيرا من جيل الوطنيين قد اهتدوا الى مرافئ الضوء على شعاعات من أنغامه وقوافيه»[3]

---

(١)- 1- Cδopuuk hogoe & cobet ckoù apaδuctuke B.kepnt rehka - Alb -kogueh. ctp. 1.9 Mocrba 1986

(٢)- جلال فاروق الشريف -الرومانتيكية في الشعر السوري -ص/ ١٣١

(٣)- د. ميشال سليمان -وصفي قرنفلي من ثلج البراءة الى نار الالتزام -الموقف الأدبي /١١/ ١٩٧٣ ص/ ٣٧/